سلسلة قصص تاريخية للصغار

02

من أبطالنا



الشهيد القائد

الجيلاني بن عمر - سي الجيلاني

بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

سلسلة قصص تاريخية للصغار



من أبطالنا



الشهيد القائد
الجيلاني بن عمر - سي الجيلاني

بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

من أبطالنا

سلسلة قصص تاريخية للصغار

تأليف:

بن علي محمد الصالح

مراجعة لغوية: د.محمد الصالح بن حمدة

رسم الشهداء الفنان التشكيلي: عمارة بسوس

ردمك

ISBN: 978-9931-798-65-1

الإيداع القانوني:

سبتمبر 2021

الطبعة الأولى



مقدّمة

"من أبطالنا" هي سلسلة من القصص التّاريخية الميسّرة والموجهة للصّغار بأسلوب سهل وسلس، لتوصيل المعلومة بطريقة تختلف عمّا ألفوه، حيث تشدّ الصّغار وتشوّقهم للقراءة وتــمنحهم زادًا لغويًّا ومعرفيًّا قيّمًا، وتــمدّهم بمعلومات تاريخية مهمّة ضمن السّرد وتفاعل الشّخصيات الواقعية في أغلب ما ورد في هذه السلسلة.

وفي هذا الإصدار وهو الأوّل من هذه السلسلة تألّف من خمسة أجزاءٍ موضوعها الشّهداء القادة من وادي سوف، وقد تــمّ ترتيب هؤلاء الشّهداء وترقيمهم وِفق تاريخ استشهادهم، كالآتي:

1) الشّهيد القائد: محمّد لخضر عمارة (حمّه لخضر).
2) الشّهيد القائد: الجيلاني بن عمر (سي الجيلاني).
3) الشّهيد القائد: العربي قمّودي (الطّالب العربي).
4) الشّهيد القائد: سعيد عبد الحي.
5) الشّهيد القائد: عبد الكريم هالي.

دَخَلَ حَاتِمُ الـمَنزلَ ووضعَ محفظَتَهُ على مكتبِهِ الصّغيرِ، لـمْ يَنَلْ قسطًا من الرَّاحة كعادته بعدَ سَاعَاتِ من الدّراسة، بَلْ ذهَبَ يطُوفُ أنْحاءَ الـمنزلِ ويُقَلِّبُ بعضَ الأَثَاثِ القديمِ في الـمَخْزنِ، رأَتْهُ أمُّهُ، سألته:

ــ مَا الذّي تبحثُ عنهُ يَا "حَاتمُ"؟

ــ حَاتمُ: أبْحَثُ عنْ أيِّ شيءٍ قديمٍ يا أمِّي.

ــ الأمُّ: ومَاذَا ستفعلُ بِهَذَا الشّيءِ القديمِ؟

ــ حَاتمُ: لأشاركَ به في مسابقة متحف الـمتوسّطة.

ــ الأمُّ: عليكَ بِجدِّكَ فإنَّ لهُ صندوقًا كبيرًا في غرفتهِ بهِ الكثيرُ منَ الـمُقْتنيَاتِ.

أَسرَعَ حَاتمُ إلى جدِّه وطلبَ منهُ قائلاً:

ــ أريدُ أنْ أَرَى مَا في صندُوقِك يَا جَدِّي؟

تَفَاجأ الـجَدُّ بطلبِ حفيده حَاتمٍ، لكنَّهُ اسْتَجَابَ لَـهُ واتّجهَ نَحْوَ غُرفتهِ وأخرجَ الـمفتَاحَ من مكَانه السرِّيِّ ثُمَّ فتح الصّندوقَ، أَسرَعَ حَاتمُ نَحْوَهُ وهوَ مُتشَوِّقٌ لرُؤْية مَا يَحْتَوِيه.

أخرجَ الـجدُّ كيسًا صغيرًا به مجمُوعةٌ من الوثَائقِ فَتَحَهُ وقالَ لـِحاتمٍ:

ـــ هذهِ وثائقٌ متعلّقةٌ بِعَمِّكَ الشّهيدِ القائِدِ "سِي الـــجيلاَنِي بن عمرَ"

فتَحَ حَاتِمُ الكيسَ، سَحَبَ الورقةَ الأُولَى ثُمَّ قَالَ لِجدِّه:

ـــ إِنَّهَا "نسخةٌ من سجلٍّ أعضـــاءِ جـــيشِ التّحريـــرِ الـــوطنِيِّ والـــمنظّمة الـــمدنية لِجبهة التّحريرِ الوطنِيِّ".

ـــ قالَ الـــجدُّ: ذَكِّرنِي بمَا فيهَا يَا ولَدِي.

ـــ حَاتِمُ: إِنَّهَا قديـــمةٌ يَا جَدِّي!

ـــ الـــجدُّ: مهْمَا كانَ تاريـــخُهَا فهِيَ وثيقةٌ مهمّةٌ ومعلُومَاتُهَـــا مفيدةٌ، فهَيَّا أسْمِعْنِي.

ـــ حَاتِمُ: بعدَ عنوانِهَا الذي ذكرتهُ سابقًا، يُوجدُ:

- الاسمُ: الـــجيلانِي الـــمدعُو سِي الـــجِيلَانِي.

- اللقبُ: بن عمر.

- تاريخُ ومكانُ الازدياد: خلالَ 1926م بِـــ"العُـــقْـــلَة"[1].

- ابنُ: العربِي، وفاطمةَ الشّايبِ.

- أُعتُرِفَ لهُ بصفةِ العضويةِ في: جيشِ التّحريرِ الوطنِيِّ.

- من: سنةِ 1954م إلى شهرِ أكتوبرَ 1955م.

- تاريخُ الاستشهادِ: 20 أكتوبرَ 1955م بسندسٍ.

---

[1] بلدية العقلة: إحدى بلديات ولاية الوادي، تقع على بعد 18 كلم جنوب مدينة الوادي.

أكمَلَ حَاتِمُ القراءةَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى جدِّه فَوجَـدَهُ يتمْـتِمُ بكلمَاتٍ سَمِعَ منْهَا "رَحِمَكَ اللهُ يَا وَلَـدِي وأدْخَلَـكَ جنَّـةَ الفردوسِ مع الشّهداءِ والصدّيقينَ والصّالحينَ، آمين".

ـــ صَاحَ حاتِمُ: آهْ جَدِّي هَا هيَ صورةَ عمّي "الـجيلانِي".

ـــ الـجدُّ: نعمْ، بلْ هيَ مـجموعةٌ من الصّورِ، هَا هيَ صُورتُهُ وهوَ في رَيْعَانِ شَبَابه، وهَا هيَ صُورَتُهُ وهوَ بلِبَاسِـهِ العسـكريِّ وهَا هيَ صُورَتُهُ مع جماعةٍ من جنُودِ جيشِ التّحريرِ الوطنيِّ.

وبينمَا كَانَ حاتِمُ مشغُولاً يتَفَحَّصُ الصّورَ والوثائقَ أخرجَ الـجدُّ لبَاسًا عسكريًّا وبُرْجُدًا "قَشّبيةً" وقالَ لِـحاتِمِ:

ـــ وهذا لِباسُ عمِّكَ "الـجيلانِي" أثناءَ الثّورة.

ثُمَّ أخرجَ عَلَمًا مطوِيًا ومُرَتَّبًا داخِلَ كِيسٍ من البلاسـتيكِ وقَالَ:

ـــ وهذا علَمٌ رفعتهُ يومَ عيدِ الاستقلالِ في الاحتفـالاتِ التّـي أُقيمَتْ بالـمناسبةِ، وأحتفظُ بهِ كَذكرَى لذلكَ اليـومِ العظِـيمِ وكرمزٍ من الرّموزِ الوطنيةِ الغاليةِ، وكشَاهدٍ علـى الاسـتقلالِ والسّيادةِ والـحرّيةِ.

ـــ حاتِمُ: جدّي سأفوزُ بمسابقةِ متحفِ الـمتوسّطةِ لوْ تُعطِينِي هذهِ الأشيَاءَ لأُشَارِكَ بِهَا.

ـــ الـــجدُّ: إنَّهَا أشياءٌ ثَمينةٌ جدًّا يَا ولَدي، إنَّها تَاريخٌ يَشْـــهَدُ على كفاحِ عَمِّكَ وتضحيَاته، وقدْ وعَدْتُ أنْ أُقدِّمَهَا لـــ"متْحف الـــمُجاهد" لكنْ يُمكنُ أن أُعطِيكَ إيَّاهَا لِتَعْرِضَهَا بِالـــمتوسّطة لِمُدَّة أَيَّامٍ ثُمَّ تُعيدُهَا إِلَيَّ.

ـــ حاتِمُ: مُوافِق، وأَتَعَهَّدُ أنْ أُعِيدَ لكَ كلَّ مَـــا تُعطِينِـــي بعـــدَ العَرْضِ.

أخذَ حاتمٌ الصُّورَ والوثَائِقَ والألْبِسةَ والعلَمَ مـــنْ جـــدِّه وقَدَّمَهَا إلى الأسْتَاذ الـــمُكلَّف بالـــمتحف الذّي تفَاجأَ وقالَ:

ـــ هذا رائعٌ يَا حاتِمُ، من أينَ لكَ كُلُّ هذَا؟

ـــ حاتِمُ: إِنَّهَا مُقْتَنيَاتُ جدِّي الـــخَاصَّةُ بعَمِّي الشّهيد القَائـــد "سي الـــجيلانِي بن عمرَ"، أَعطَانِي إِيَّاهَا واشْتَرَطَ عليَّ عَرْضَهَا لأَيَّامٍ ثُمَّ إرْجَاعَهَا.

ـــ الأستاذُ: فلْيكُنْ ما طَلَبَ جَدُّكَ، سنُقيمُ بهَا مَعْرضًا بمناســـبَة الاحْتفَال باليومِ الوطنيِّ للشّهيد الـــموافق للثَّامنِ عشَرَ (18) مـــن فيفري، ثُمَّ نُعيدُ لهُ أَمَانَتهُ، فَجَدُّكَ على حَقٍّ إِنَّهَا مُقْتَنيَاتٌ ثَمينـــةٌ جدًّا، فإنْ ضَاعَتْ فقدْ ضَاعَ جزءٌ من تَاريخِ ابْنه الشّهيدِ القائـــد "سي الـــجيلانِي بن عمرَ"، بـــلْ جـــزءٌ مـــن تـــاريخِ الثّـــورةِ الـــجزائريةِ.

ـــ حاتِمُ: شُكرًا يَا أستاذُ، يُمكنُ أن نستأذنَ جَدّي لأَخْذ نسخة من الصّورِ والوثائقِ بجهَازِ "الـــمَاسحِ الضّوْئِي" ثُــمّ نُخْرجَهَـــا بالطّابعةِ أو في مَخْبَرِ الصُّورِ ونَحْتفظَ بهَا في متحف الـــمتوسّطة.

ـــ الأستاذُ: هذَا جـــميلٌ، لكّنْ لنْ يكْتَملَ عَمَلُنا يَا حَـــاتمُ دُونَ التّعريفِ بالشّهيدِ، ولذلكَ أُكَلِّفُكَ أنْ تُنظّمَ جلسةً مـــع جـــدّكَ تَطْرَحُ عليهِ عدّةَ أسئلةٍ حولَ حياةِ وجُهُودِ عَمّـــكَ الشّـــهيدِ في الثّورة.

ـــ حاتِمُ: مَا رأيُكَ يا أُستاذُ لوْ نسْتَدْعِي جَدّي إلى الـــمُتوسّطة لِيُحدِّثَنَا في جلسة عَامّة ومفتُوحة لجميعِ التّلاميذ؟

ـــ الأستاذُ: رأيٌ جيّدٌ ومقبولٌ، لكنْ من الضّرُوريّ أنْ نُعَـــرّفَ بالشّهيد ونكتُبَ نُبذةً عنْ حيَاته، وفي يوم الاخْتِتَامِ نُنَظّمُ لقَاءً مع جَدّكَ لِيُجيبَ عنْ أسئلة التّلاميذِ، ويُعَرِّفَنَا أكْثَرَ عنْ ابْنهِ الشّـــهيدِ "سي الـــجيلانِي بن عمرَ".

اغْتَنَمَ حَاتمُ فُرصةَ راحة جَدّه جلَسَ بجَانبه وطَلَبَ قائلاً:

ـــ جَدّي أريدُ أنْ أَعْرِفَ الـــمَزِيدَ من الـــمعلُومَاتِ حوْلَ عَمّي الشّهيدِ "سي الـــجيلانِي بن عمرَ"

ـــ الـــجدُّ: اسْأَلْ يَا وَلَدي وسأُجيبَكَ عَمّا يَخْطُرُ ببالكَ.

ـــ حاتِمُ: كيفَ كَانتْ فترةُ طُفولته وشبَابه؟

ـــ الــجدُّ: كَمَا جاءَ في الوثَائقِ التّي اطلَعْتَ عليهَا يَــا وَلَــدي فقدْ وُلدَ عَمُّكَ سنة 1926 ببلدية "العُــقْــلَة"، وتربَّــى فيهَــا وبهَا تَعلَّمَ القراءَةَ والكتَابة، وحفظ جزءًا من القرآن الكريم.

وعندمَا كَبُرَ وأصبحَ قادرًا على العملِ ساعدَني رُفقةَ أخيه الشّهيدِ مــحمّد على رعيِ الغنمِ وما رَافقَ ذلكَ من أعمالٍ، لأَنَّ عائلتَنَا كانت تَجُوبُ الباديةَ الشّرقية والــجنوبيةَ بَحْثًــا عــن الــمَاءِ والكلأ لِرَعْيِ الــمواشي، فَعَلَّمَتْهُ الباديةُ الصبرَ والشّجَاعَةَ والاعْتمَادَ على النّفسِ، ومَنَحَتْهُ الصّلابَةَ والرُجُولَةَ وعُلُوَّ الــهِمَّةِ والإبَاءَ والكرمَ والشّهَامَةَ.

ـــ جَاتِمُ: كيفَ ومتَى الْتَحَقَ عَمِّي "سي الــجيلاني" بالثّورة؟

ـــ الــجدُّ: هُنَاكَ ظرُوفٌ سبقَتْ التحاقَ عَمّكَ بالثّورةِ يا وَلَدي لَقَدْ اشتدَّ الجفافُ والقَحْطُ بالباديةِ في نهايةِ الأَرْبَعينّيَات، كَذلكَ الــحربُ العالــميةُ الثّانيةُ التّي زادتْ في تَعْميقِ الأزمة، زِدْ إليهَا مُمَارَسَاتُ السّلطاتِ الاستعماريةِ من تــجويعٍ وتشريدٍ وتدهورٍ للوضعِ الإنسانيِّ والاجتماعيِّ، كُلُّ هذه الظــرُوف أغْلَقَــتْ في وجُوهِنَا أبوابَ الرّزْقِ وكَفَافَ العَيْشِ، فَــأُجبرَ عَمُّــكَ "ســي الــجيلاني" على الانْخراطِ في صفوفِ "الْجَنْدرْمَــة" الفرنســية لإعَالَةِ العائلةِ، وكَانَ ذلكَ بِمنطقةِ "إرْمَادَة" بالــجنوبِ التّونسيِّ

سنة 1951م، وبعدَ سنةٍ من تَجَنُّدِه، ثارَ الشّعبُ التّونسيُّ على الاستعمارِ الفرنسيِّ، بقيادةِ "الطَّاهِرِ لَسْود"، فلمْ يَرضَ عَمُّكَ أنْ يَكُونَ ضدَّ إخْوانِه المُجاهدينَ التّونسيّينَ، وظهرتْ عليه علاماتُ التمَرُّدِ والعصيَانِ، حتَّى تشَاجرَ يَومًا مع الضّابطِ الفرنسيِّ المسؤولِ عليهِ، الذي وصلَ به الأمرُ إلى السَّبِّ والشَّتْمِ فبَادَرَ "سي الجيلانِي" إلى لَطْمَه على وَجْهِه، فكَانَ جَزَاؤُهُ السّجنَ بالمركزِ العسكريِّ، ثُمَّ فُصِلَ من الجنديةِ سنة 1953م.

ــ حَاتِمُ: وماذَا عَمِلَ عَمِّي "سي الجيلانِي" بعد فَصْلِه؟

ــ الجَدُّ: رجَعَ إلى بَلْدَتِه "العُقْلَة"، وجنّدَ مجموعةً من الشبَابِ من بينهم الشّهيدُ "عروةُ عبدُ القادرِ" وقاتَلُوا جميعًا مع الثّورةِ التّونسيةِ إلى أن اندلعت الثّورةُ الجزائريةُ فانْخرطَ في صفُوفِهَا ودَعَّمَهَا بالمُجنّدينَ الجُدُدِ والسّلاحِ، ثُمَّ التحقَ بمقرِّ القيادةِ بمنطقةِ "الرْدَيِّفْ" وكوّنَ جيشًا في مناطقِ الحدُودِ الجزائريةِ التّونسيةِ، فعَيّنَهُ الشّهيدُ "شيحَاني بشيرُ" في شهرِ فيفري سنة 1955م قائدًا على هذَا الجَيْشِ، مُهِمّتُهُ مراقبةُ الشّريطِ الحدُوديِّ من "الرْدَيِّفْ" إلى الحدود الجزائرية اللّيبيةِ لِحمَايةِ قوافلِ السّلاحِ المُمَوّنةِ للثّورةِ التّحريريَةِ، وقدْ

التحقَ بهذا الجيشِ عددٌ هائلٌ من الشبابِ من الحدودِ، ومن المناطقِ الدّاخليةِ الجزائريةِ، ومن الشّبابِ الجزائريين الذّينَ كانُوا منخرطينَ بالجيشِ الفرنسيِّ.

ـــ حَاتِمُ: ومَا هِيَ أشهرُ المعَارِكِ التّي قَادَهَا عَمّي "سي الجيلانِي" بعدَ تَعْيِينِهِ على رأسِ هذَا الجيشِ؟

ـــ الجَدُّ: لقَدْ خَاضَ ضِدّ العدُوِّ عدَّةَ معاركَ كَانَ النّصرُ فيهَا حَليفهُ، منهَا معركةُ "جبل عروبات"، ومعركةُ "شعبة القصب"، ومعركةُ "المغطة"، وعدّةُ هُجوماتٍ على مراكزِ العدُوِّ الحدُودِيةِ في مناطقِ "بئرِ العاترِ" و"نقرينَ" و"الرديّفَ" و"تَمُغْزَةَ"، لكنّ أشهرَ المعَارِكِ معْركَتَا "زَارِيفَ" و"أُمّ الكَمَاكِمِ" اللتّان تَكبّدَ فِيهِمَا العدوُّ خسَائرًا كبيرةً في الأرواحِ والعتَادِ، وقدْ كَانَ عَمُّكَ "سي الجيلانِي" يَا ولَدي مُقَاتلاً شُجَاعًا لا يَهابُ العدُوَّ بَلْ يَفْرَحُ بِمُلاَقَاتهِ إلى أنْ نَالَ شَرَفُ الشّهَادة.

ـــ حَاتِمُ: أَخبِرْنِي يَا جَدّي عنْ قصّةَ اسْتشْهَاده؟

ـــ الجَدُّ: لَمّا أَدْرَكَ المُستعمِرُ قوّةَ المُجَاهدينَ وضَرَبَاتَهمْ بقيادةِ عَمِّكَ "سي الجيلانِي"، أَعَدَّ قُوّةً عسكريةً مُزَوَّدَةً بمختلفِ أنواعِ الأسلحةِ والعتَادِ من طائراتٍ ودبَّابَاتٍ ومدْفعيَاتٍ

لِمُلاحقَةِ الـــمُجَاهدينَ في جبلِ "سُندسٍ" بِالقُربِ منَ الـــحدُودِ التُّونسية.

وحينَ علِمَ الـــمُجَاهدونَ بِقُـــدُومِ العـــدُوّ أَسْـــرَعُوا إلى الـــجبَلِ لأَخْذِ مواقعِهِمْ للقتَالِ، وكَانَ عددهُمْ حوالي ثلاثُمائـــةِ مُقاتلٍ، خَاضُوا معركةً كبيرةً ضدَّ العدُوّ لمُدَّةِ يومينِ كاملينِ، وقدْ اخْتارَ قَائدُ الـــمعركة عَمُّكَ "سي الـــجيلانِي" مدخَلَ كهـــفٍ بالـــجبلِ يُقَاتلُ منهُ ويُعْطِي الأَوامرَ لإخوانه الـــمُجاهدينَ، حتّى نَالَ شرَفَ الشّهادةِ بسقوطِ قذيفة عليه، وكَانَ ذلـــكَ يـــومَ 20 أكتوبر 1955م، فرحمَ اللهُ جميعَ الشّهداءِ وأسكنهم فسيحَ جنَانه.

طَأْطَأَ الـــجدُّ رَأسَهُ وفَاضَتْ عَيْنَاهُ بالدّموعِ، وسكتَ حَاتِمُ قليلاً ثُمّ قالَ لِـــجَدِّه:

ـــ لا تَبْكِ يَا جدِّي، شرَفٌ عظيمٌ أنْ كَانَ لكَ ولَدٌ شـــرَّفَكَ في الدُّنيَا، ونَالَ الـــجنَّةَ في الآخرةِ، فالشّهداءُ مكانُهُمْ الـــجنَّةَ يَـــا جَدِّي، وسَيشْفَعُ لَكَ لأنَّ الشَّهيدَ يَشْفَعُ لسَبْعينَ من أَهْله.

رتَّبَ حَاتمُ الـــمعلُوماتَ التّي سَمعهَا منْ جَدِّه، ثُمَّ قَدَّمَهَا لأُستَاذه مكتُوبةً ومُنَسَّقَةً بجهازِ الـــحاسُوبِ على شكلِ مطْويةٍ تَتَصَدَّرُهَا صورةُ عَمِّه الشّهيدِ.

ــ الأستاذُ: هذَا جَميلٌ! أحسنُ مَا فَعَلتَ يَا حاتِمُ، سوفَ نَنْسَخُ الـمَطْوِّيَةَ ونُوَزِّعُهَا على الضيُوفِ والتّلاميذِ عنْدَ افتتاحِ الـمَعْرَضِ.

تَزَيَّنَتْ الـمُتوسّطةُ بالأعْلامِ والرَّايَاتِ وعُلِّقت اللاّفتَاتُ والإشْهَاراتُ الـخَاصَّةُ بإحْيَاءِ اليومِ الوطنيِّ للشّهِيدِ، وحضَرَ الضيُوفُ والأسَاتذةُ والتلاميذُ، تَقَدَّمُهُمْ السيّدُ الـمديرُ الـذي افْتَتَحَ الـمعرضَ قائلاً:

ــ إنَّهُ لَفَخْرٌ عظيمٌ أن نتذكَّرَ شُهدَاءَنَا، ونبحثَ في تَاريخهِمْ ونلمَسَ ونُشَاهِدَ صُورَهُمْ ووثَائقَهُمْ وكلَّ وسَائلهِمْ وأدواتِهِمْ الّتي حَاربُوا بهَا العدُوَّ، وإنَّهُ لشَرَفٌ كبيرٌ لنَا أنْ يَحْضَرَ معَنَا الشّيخُ وَالدُ الشّهيدِ القائدِ "سي الـجيلانِي بن عمرَ" ويَمُدَّنَا بكلِّ هذهِ الـمَعْرُوضَاتِ.

وبعدَ الطوَافِ بأَجْنحة الـمعرضِ تَوَجَّهَ الـجميعُ إلى القاعة الـمُجَاورة، حيثُ اعْتَلَى السيّدُ الـمُديرُ والشيخُ وَالـدُ الشّهيدِ الـمنصّةَ، وانطلَقَ اللّقاءُ والـحوارُ بين التّلاميذِ والوَالدِ حولَ حياةِ وكفاحِ ابنه الشّهيدِ القائدِ "سي الـجيلانِي بـن عمرَ"، ثُمَّ تَقَدَّمَ رئيسُ لَجْنةِ التّحكيمِ الـخَاصّةِ بِمسابقةِ الـمَتحفِ وقالَ:

ـــ قبْلَ إعلانِ النتائجِ أُبَلِّغُكُمْ بأنَّ الطّاقمَ التّربويَّ للمتوسّطة قرَّر تكريـــمَ شيْخنَا الفَاضِلِ وَالِدِ الشّهيدِ القائدِ "سي الـــجيلانِي بن عمرَ".

تَعَالَتْ التّصفيقَاتُ ووَقفَ الـــجميعُ احْترامًـــا للشـــيْخِ، واستمرُّوا على هذَا الـــحَالِ حتّى قَدّمَ الـــمُديرُ وبعضُ الأساتذةِ شهَادةَ التّكريـــمِ وبعضَ الـــهَدَايَا للشّيخِ والدِ الشّهيدِ.

ثُمَّ تكلّمَ رئيسُ لَجْنة التّحكيمِ من جديد مُعْلنًا عنِ النتائجِ:

ـــ الـــجائزةُ الأولَى: من نصيبِ حَاتمٍ على مَا قَدَّمَ من مُقْتَنيات عَمِّهِ الشّهيدِ "سي الـــجيلانِي بن عمـــرَ"، ويقـــدّمُ لـــهُ جَـــدّهُ الـــجائزةَ.

ـــ الـــجائزةُ الثّانيةُ: من نصيبِ شَيْمَاءَ نظيرَ هديَّتِهَا للمَتحـــفِ والـــمُتمثِّلَةُ في آلة الـــخيَاطة الّتي كانتْ تُخيطُ بِهَـــا جَـــدّتُهَا الأعْلاَمَ الوطنية أثْنَاءَ الثّورة، ويُقدِّمُ لَهَا الـــجائزةَ السيّدُ مـــديرُ الـــمتوسّطة.

ـــ الـــجائزةُ الثّالثةُ: من نصيبِ يَاسرَ نظيرَ مَا قدّمَ للمتحفِ من بَقَايَا الرّصاصِ والشظَايَا التِّي جَمَعَهَا من سَاحةِ إحدَى معـــارِكِ جيشِ التّحريرِ الوطنيِّ، ويُقدّمُ لَهُ الـــجائزةَ الـــمُشرفُ علـــى الـــمتحفِ.

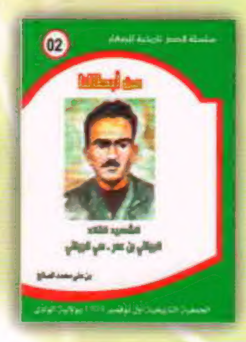
ثُـــمَّ جَاءَ ختَامِ الـــحفْلِ بِكلمة السيّد الـــمُدير:

مَا أجْمَلَ التوَاصُلَ بين الـــجدِّ وحفيده! مَا أجْمَلَ أنْ نبحـــثَ في تاريخِ آبَائنَا وأجْدَادنَا وكلٍّ من ضَحَّى بنفْسه ليَصْــنعَ مَجْـــدَنَا! وعليْه سنحتَفلُ سنويًا بِاليومِ الوطنيِّ للشّهيدِ، وسنرصُدُ جـــوائزًا قِيِّمةً للباحثِينَ الصّغَارِ في تاريخِ شُهَدَائنَا، والـــمجدُ والـــــخلُودُ للشّهداءِ الأبرارِ.

من إصدارات

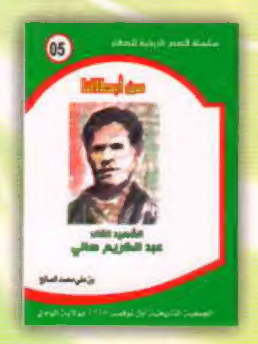
الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي











صدر للمؤلف في مجال أدب الطفل

1 ـ سلسلة "أحب وطني"، صدر منها: ـ في ربوع الجزائر، ـ صانع الأعلام

2 ـ سلسلة قصص الأطفال: "الأنيس 01" وتتألف من:

ـ دكدوك العنيد، ـ الغزالة المغرورة، ـ الجمال الحقيقي، ـ الجدي الحكيم، ـ الذئب والأرانب، ـ حين نتفرق يأكلنا الذئب.





032 14 93 39

imprimerierimel39@gmail.com